رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

العادة المعتقة المتدفقة

هناك بعض الاشخاص جبلوا على عادات حميدة وبعضهم جبل على عادات سيئة، وكثير منهم لا يمكن أن يغيرها مهما حصل لأنه يجد فيها سعادته، فكما يقال شعبيا «من خلى عادته قلت سعادته» لذلك فهم لن يتركوا تلك العادات ولن نلومهم لأنهم لا يريدون ترك سعادتهم.
العادات الحميدة كثيرة والجميع يعرفها ولكنها تحتاج للصبر والجهد، فكما قال الشاعر العربي:
«لولا المشقة ساد الناس كلهم *** الجود يفقر والإقدام قتال»
لذلك، فإنك تجد أن غالبية الناس يدعون انهم يتغنون بها ولكن القلة القليلة يطبقونها في حياتهم، فالكلام «ببلاش».
وفي الوقت نفسه، فإن العادات السيئة لا تقل عن العادات الحميدة، ولا تحتاج أي جهد جبار للعمل بها، فهي في متناول اليد، ويستطيع الجميع فعلها، والبروز من خلالها، ولنا في تصريحات بعض ممن فشلوا في الأمور التي أوكلت لهم، مثال واضح على عاداتهم التي تعودوا عليها.
من العادات السيئة المتجذرة لدى البعض أنهم دائما ما يهاجمون الآخرين ليس للتصحيح ولكن لأنهم يريدون أن يواروا اخطاءهم وفشلهم المعروف للجميع، فتراهم يبحثون عن أي شيء يهاجمون به الآخرين للهروب من مشاكلهم بدلا من حلها وإخفاء عيوبهم بل تقويمها.
مثل هؤلاء تنطبق عليهم مقولة الفنان عادل إمام في مسرحية شاهد ما شفش حاجة «متعوده دايما»، فإن وجدتم تشابها لشخص تعرفونه مع هذه الصفات فاعلموا أنه هو المقصود، وفهمكم كفاية.
أدام الله من ترك عاداته السيئة، ولا دام من يعتقد أن الناس لا تفهم هدفه من هذه العادة المعتقة المتدفقة.

ألم وأمل

د. هند الشومر

الإصلاح الصحي من بوابة الوزارة

الزائر لوزارة الصحة يلمس بوضوح إنجازات غير مسبوقة تجعل من الكويت مركزا عالميا للإصلاح الصحي، فقد حققت الخطة الإنمائية أهدافها وتطورت إدارة المستشفيات ولم يعد من يتسابق على العلاج في الخارج وتنخفض معدلات مرض السكر وأمراض القلب واختفت تماما الأخطاء الطبية.
كل هذه الإنجازات تحققت بعصا سحرية وقرار غير مسبوق لمنع دخول المراجعين والموظفين والصحافيين من البوابة الرئيسية لوزارة الصحة وليس من حق المواطن أن يمر من بوابة مبنى الوزارة سواء كان على موعد مع الوزير أو الوكيل أو أحد الوكلاء المساعدين أو أي مسؤول في الوزارة وتتكدس السيارات في عز الحر عند بوابة الوزارة ويتفحص العاملون بالحراسة القادمين لقضاء حوائجهم سواء من المرضى أو غير المرضى المراجعين والسبب هو أن أوامر عليا قد صدرت بمنع دخول الجميع من بوابة الوزارة وكأنها بوابة المخابرات المركزية الأميركية أو بوابة وكالة ناسا للفضاء أو بوابة الأمم المتحدة في نيويورك.
ولولا أنني عشت الموقف بنفسي ما كنت لأصدق هذا الإجراء، أما عن الذي أصدر الأمر فقد قالوا انه أحد القياديين بالوزارة الذي أبدع بهذا القرار الصاروخي لأن البوابات تحت إشرافه ومسؤولياته القيادية وقد سبقه قيادي سابق بنفس القسم كان يستدعي دوريات المرور لتحرير مخالفات لسيارات الموظفين داخل أسوار الوزارة. وبعد أن عشت الموقف بنفسي وعانيت من تداعيات القرار العجيب فإنني لا أملك سوى أن أقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، وعظم الله أجركم في وزارة لا يهتم أحد قياديها سوى بالبوابة ومنع المواطنين والمراجعين من العبور منها.
إن مثل هذه الأفكار لا تليق بقيادات مسؤولة عن صحة وحياة البشر والأنسب أن تطبق هذه الأفكار في أماكن أخرى غير وزارة الصحة وإن كان من الضروري تطبيقها في «الصحة» فليكن ذلك بمستشفى الطب النفسي فهو المكان اللائق بمثل هذه الإبداعات والتي هي فوق مستوى العقل والمنطق السوي. وكفى هموما ومعاناة للمرضى والمراجعين ولتكن القرارات أعلى من مستوى إغلاق البوابة أمامهم، بينما تعلن الوزارة عن اهتمامها بشكاوى المرضى ومتابعة معاناتهم ويهدم كل هذا بقرارات غير منطقية ويصعب تفسير أسبابها من العقلاء. وأتمنى من وزير الصحة أن يتدخل لحل مشكلة بوابة الوزارة، ويبعدها عن مجال القرارات التعسفية، وأن يستفيد من عقلية غلق الأبواب لغلق ملفات شائكة ومشينة تتحدث عنها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ليلا ونهارا، وتبحث عن حلول ليس بعقلية إغلاق البوابات ولكن بعقلية قيادية ومبدعة، ولديكم الكثير من ذوي العقليات القيادية المبدعة.

سلطنة حرف

@BoresliTariq
gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

مشغلو المصفاة.. ورجال «الشعيبة»

مصفاة الشعيبة رسميا الآن خارج الخدمة، بالنسبة لكثير من الكويتيين هي مجرد ميناء وأضواء تنير الجانب المقابل للبحر من الطريق السريع المتجه جنوبا، ولكن الشعيبة المصفاة لا يعرفها من الداخل سوى من كانت جزءا من حياته، وأنا أتكلم عن نفسي وعن مئات من مشغلي المصفاة من الكويتيين الذين توافدوا عليها للعمل منذ ستينيات القرن الماضي حتى وقت قريب، فكانوا جزءا من الشعيبة وكانت الشعيبة جزءا من حياتهم.
شباب أفنوا زهرة شبابهم بين خطوط النفط الخام والغاز والبخار وتركوا بين تلك الخطوط الجامدة ذكرياتهم وأحلامهم، وكانوا طوال فترة عملهم حراسا وفنيين وتقنيين على واحد من اهم موارد تصدير النفط الرئيسية في بلدهم، فكانوا عاملين في واحدة من اخطر الأماكن في البلاد بين درجات الحرارة العالية و«لواهيب الشموس» وبين خطوط الضغط العالي والغازات الخطرة في مصفاة الشعيبة التي توقفت اليوم عن العمل وبشكل نهائي، لتسدل بذلك الستار على فصل مهم وحيوي في حياتهم واقتصاد البلد، كيف لا وهي المصفاة التي كانت ومنذ الستينيات تنتج يوميا اكثر من 200 ألف برميل من النفط المكرر، وتعتبر رافدا مهما من روافد الاقتصاد الوطني كان حراسه مجموعة من خيرة شباب الوطن من مشغلي المصفاة، وهم الذين اعتقد انه يجب ان توجه لهم التحية، سواء المتقاعد منهم ومن لايزال على رأس عمله، وسيترك مصفاة الشعيبة الى مصفاة أخرى.
مقالتي هذه تحية خاصة لكل مشغل مصفاة عمل في الشعيبة، كويتيا كان او غير كويتي، ترك ذكرياته بين أنابيبها وخطوطها، او ترك هو ذكرياته بين جدران مفاعلاتها ومبادلاتها الحرارية وأبراجها، وان كان الناس من الخارج يرونها أضواء على الخط السريع فمشغلو المصفاة يرونها جزءا من حياتهم وحياة بلدهم.

سلامات

@yayshamsaldeen
د. يوسف أحمد شمس الدين

السكري والصيف

تتميز دول الشرق الأوسط بارتفاع درجة الحرارة بشكل عال جدا في الصيف، وانخفاض درجة الحرارة إلى ما دون الصفر شتاء، كذلك تحتوي منطقة الشرق الاوسط على ما يزيد على 35 مليون مريض سكري وهي نسبة 9٪ تقريبا، هنا في الكويت ما يقارب النصف مليون مريض بالسكري.
مع شدة ارتفاع درجة الحرارة يقضي الكثير منا أوقاتا في الخارج، دون الشعور ببعض التأثيرات التي قد تتسبب بها درجة الحرارة لمستوى السكر في الجسم، لاسيما مع مرضى السكري، فمثلا تعرض الشخص للجو الحار يزيد من حرارة الجسم، يصاحب ذلك تعرق شديد وفقدان لسوائل الجسم مما يزيد من تركيز السكر في الدم وعليه ارتفاع السكر، ارتفاع السكر ذلك تصاحبه أعراض منها كثرة التبول -اجلكم الله- مؤديا إلى فقدان للسوائل بشكل أكبر قد يصل لحالات حرجة في حالة عدم ضبط السكر، ارتفاع درجة الحرارة كذلك يتسبب في زيادة سعة الأوعية الدموية المقاربة للجلد، مما يزيد من امتصاص الإنسولين من حقنة الإنسولين (تحت الجلد)، والذي بدوره قد يتسبب في هبوط غير معتاد لمستوى السكر، كذلك يعتبر مريض السكري معرضا لخطر الإصابة بقصور في وظائف الشبكية - لاسيما ذوي السكر غير المنتظم-، هذا القصور ينتج عن تراكم السكر في الشبكية وتجمع الماء في تلك المنطقة، مسببا بذلك قصورا حادا في البصر، ذلك القصور يزداد سوءا مع تعرض الشخص للأشعة الفوق بنفسجية -لا سيما الاشعة الفوق بنفسجية قصيرة الطول الموجي: نوع أ-.
اضف إلى ذلك أن بعض مرضى السكر يكون عندهم قصور في الأداء العصبي الطرفي، ووظائف الدورة الدموية الطرفية، هذا يجعلهم لا يشعرون بحرق الجلد نتيجة تعرضهم لأشعة الشمس لفترات طويلة، والذي قد يسبب تلفا مستمرا في الجلد قد يصاحبه حروق وجروح ينتج عنها التهابات ومضاعفات أخرى.
نصيحتي لك عزيزي مريض السكر هو التأكد من شرب كمية كافية من الماء لتجنب فقدان السوائل من خلال التعرق، وبالتالي للمحافظة على ضبط مستوى السكر في الدم، والمحافظة على اعتدال درجة حرارة جسمك قبل حقن الإنسولين لتجنب الهبوط غير العادي لمستوى السكر الذي تطرقنا له في بداية المقال، كذلك أنصحك بارتداء النظارات الشمسية أثناء خروجك من المنزل، لتقليل تعرضك للأشعة الفوق بنفسجية وبالتالي الحفاظ على سلامة الشبكية، أنصحك كذلك باستخدام الواقي من الشمس قبل خروجك من المنزل وارتداء الأحذية المغطاة الطبية والجوارب القطنية التي تمتص العرق من القدمين لتجنب حرق الجلد الذي ينتج من التعرض المباشر لأشعة الشمس الفوق بنفسجية، ولتجنب انشاء بيئة رطبة جراء تعرق القدمين ما قد ينتج عنه نمو الفطريات بين أصابع القدم.
من بين النصائح كذلك هو أن تقوم بتخزين حقنة الإنسولين أو الأدوية في أماكن باردة (غير مثلجة)، ومراقبة صفاء وسيولة محلول الإنسولين قبل الحقن، فمحلول الإنسولين الصافي يتغير لونه فيصبح معكرا وقد يصاحب ذلك التصاق الإنسولين بجدار الأنبولة، ذلك يشير بتلف الإنسولين، كذلك أنصحك بأن تحافظ على جهاز فحص السكر والشرائط المستخدمة في درجة حرارة الغرفة الطبيعية (25 درجة مئوية) حيث إن الكثير ممن نعرفهم يضعون جهاز الفحص في السيارة، ذلك قد يؤدي إلى تلف في الألواح والدوائر الالكترونية الداخلية والتي قد ينجم عنها قراءات غير دقيقة وتلف الجهاز.
أتمنى لكم صيفا ممتعا بقدر المستطاع ودوام الصحة والعافية.

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

سورية الحضارة.. والحل واللاحل

سورية لمن لا يعرفها حق المعرفة، هي اختزال جغرافي طبوغرافي طائفي ديني تختصر بين حدودها الوطن العربي كافة من خليجه الى محيطه، فسورية التي اعرفها بل كما يعرفها الواقع هي شرق اوسط مصغر، او لنقل هي مختصر الشرق الاوسط من شرقه لغربه ومن شماله لجنوبه.
فكل الأديان التي تنتشر في 23 بلدا عربيا تضمها سورية، وكل الطوائف والفرق الاسلامية من سلف وإخوان وصوفية وشيعة وسنة وغيرها في سورية ودروز واغاخانية، وكل الأعراق من بدو وحضر وفلاحين وبحارة ومن تركمان وشركس وأرمن وأكراد وغيرها من اعراق نعرفها ولا نعرفها، كل هذا يجعل من سورية شرق اوسط صغير، مختزلا في بقعة جغرافية لا تتجاوز مساحتها 185 ألف كيلومتر مربع، ومنذ الولادة الجغرافية السياسية الأولى لسورية ولأكثر من 50 عاما وكل تلك الأعراق والطوائف تتعايش متخطية حواجز تلك الأعراق والملل والنحل، وفي عام واحد تقطعت تلك الفسيفساء الجميلة الى ألف قطعة، وفي عام واحد تناثرت حكاية التعايش الجميلة الرائعة الى اكثر من 3 ملايين مهجر من بلده.
سورية، بلد الجمال والتعايش الراقي تحولت الى ساحة صراع مسلح في أقل من 13 شهرا، ورغم الموت وأشباحه وأهوال الدمار حافظت سورية بل حافظ السوريون على عدم تشظي تلك الفسيفساء الانسانية الراقية، فالشهداء كلهم سوريون دون تفرقة، والمهجرون كلهم سوريون دون طائفية او فئوية.
وأثبت السوريون لنا وللعالم انهم حتى في اقسى درجات المحنة التي يتعرض لها متحدون متوافقون رغم اختلاف العالم حول طبيعة الوقوف مع كل من أطراف الصراع السوري كل دولة بحسب الطائفة التي تخدم مصالحها السياسية وليس مصلحة السوريين، وكل دولة تحاول ان تتحرك وفق الطائفة التي يرونها لأقرب لها، والسوريون لا يعترفون إلا بوحدتهم. سورية الحضارة، والثقافة، والأدب والشعر والتعايش السلمي والراقي والجميل، رغم كل هذا الدمار وآثاره لاتزال متماسكة، ودع عنك احاديث القنوات الإخبارية وما يتناقله الساسة، واترك عن ذهنك ما يلقي به من الساسة من تصريحات بمؤتمر هناك او هنا عن الصراع السوري الداخلي المزعوم، وانظر للسوريين أنفسهم وكيف يتحدثون عن توحدهم حتى وهم في مخيمات اللجوء التي كتبت عليهم ولم يختاروها بعد ان أجبرتهم نيران الحرب على مغادرة منازل ذكرياتهم وطفولاتهم وأحلامهم تلتها البراميل المتفجرة تارة وتنسفها غارات التحالف تارة أخرى ويعيث بها الإرهابيون من جهة، وكأن العالم أجمع واجتمع على ان يدمر سورية الوحدة وسورية التعايش وسورية الشرق الاوسط الصغير.
للأسف، لم يأتنا من سورية إلا الخير، أتكلم عن سورية البلد وسورية السوريين لا سورية النظام والحكم، ولم نصدر لها نحن والعالم سوى الدمار الذي لم تستحقه منا كرد جميل لها ولأهلها، نتاجه عشرات الآلاف من الشهداء ومئات من الآلاف من النازحين.
سورية هي مسؤوليتنا جميعا، ان تعود كما كانت، وان نساهم بما استطعنا لوقف شلالات الدم ونكبح جماح التقسيم المحتمل ونغلق أبواب النزوح او نعيد فتحها لمن أراد العودة.
السوريون جزء منا، ونحن جزء منهم، ما يسوؤهم يسوؤنا، وما يجرحهم يجرحنا، ووالله ان تقسمت سورية او سقطت في فخ التقسيم فهذا سيكون مآل الجميع شاءوا أم ابوا، وبرغبتهم او برضاهم، سورية هي الاختبار النهائي والأخير للعرب، فإما أن يكونوا أو لا يكونون أبدا.
والقصة هنا ليست قصة نظام سورية، اختلفنا فكريا او عقائديا او اتفقنا، القصة هنا في مجملها كما يجب ان تكون هي الشعب السوري الذي يفترض ان نراه ونعتبره ونشدد على انه يجب ان يبقى متحدا متماسكا في ارضه الجغرافية كما عرفناها.
لا هكذا يجب ان افكر ككويتي او خليجي او كعربي، بل هكذا يجب ان يفكر السوريون، فبيدهم مفتاح الحل واللاحل، وانا اعلم يقينا ان شعبا بهذه الثقافة التعايشية الجبارة وبهذه الخلفية الحضارية الراسخة وهذه الثقافة، قادر على ان يعيد سورية متوحدة كطائر الفينيق من رماد الموت والدمار والتدخلات.

م.36

د. عبدالهادي الصالح

سلمت أيديكم أيها المقدسيون

حاولت إسرائيل ان تفرض سيطرتها على المسجد الأقصى، ولكن مقاومة المقدسيين وإصرارهم على بقاء المسجد تحت ادارتهم الاسلامية الفلسطينية، او الموت دونه، كانت لهم بالمرصاد! ما أرغم الإسرائيليين على جر ذيول الخيبة وخسران المعركة.
والوجاهة في هذا الحدث ان المقدسيين توكلوا على الله تعالى ثم على أنفسهم، بعد ان يئسوا من الاشقاء العرب، بل لو اعتمدوا عليهم لدخلت قضية المسجد الأقصى في أتون قاعات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وابتلعتها جلسات المفاوضات والتصريحات الفارغة.
باعتقادي ان هذا النصر سيكون محرجا لبعض الأطراف العربية، التي بات التطبيع مع اسرائيل مشروعها الجديد.
ومن أسف يجري الآن وصف اي مقاومة للكيان الصهيوني بأنها ارهابية! بل أتوقع في الايام القادمة أنه سيتم تجريم أي تنديد او شجب لفظي بأنه معاداة للسامية الإسرائيلية!
ولذلك يأتي هذا النصر المقدسي على بساطته، تأخيرا لتلك التوجهات العار على المسلمين والعرب.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم

بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة البدر الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

غسان يوسف مشاري البدر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون